[99] قال أبو محمد: فظننت ان هذا رجل كان في الزمان الاول، فبينا انا بعد ذلك بيسير قاعد في قطيعة الربيع مع ابي رحمه ا إذا جاء شيخ حلو الوجه حسن الشمائل، عليه قميص برسي ورداء برسي، وفي رجليه نعل محضر، فسلم على ابي، فقام إليه فرحب به وبجله، فلما ان مضى يريد ابن ابي عمير، قلت: من هذا الشيخ، قال: هذا الحسن بن علي بن فضال، قلت: هذا ذاك العابد الفاضل، قال: هو ذاك، قلت: اليس هو ذلك بالجبل، قال: هو ذاك كان يكون في الجبل، قال: ما اقل (1) عقلك من غلام، فأخبرته بما سمعته من القوم، قال: هو ذاك، فكان بعد ذلك يختلف الى ابي، وكان مصلاه في الكوفة بالجامع عند الاسطوانة السابعة، ويقال لها اسطوانة ابراهيم الخليل (عليه السلام) (2)، مات سنة اربع وعشرين ومائتين (3).

[ ] 3 - الحسن بن سعيد بن حماد بن مهران، مولى علي بن الحسين (عليه السلام)، كوفي اهوازي، يكنى ابا محمد. هو الذي اوصل علي بن مهزيار واسحاق بن ابراهيم الحصيني الى الرضا (عليه السلام) حتى جرت الخدمة على ايديهما، ثم اوصل بعد اسحاق بن علي بن الريان، وكان سبب معرفة الثلاثة لهذا الامر، ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا، وكذلك فعل بعبدا بن محمد الحصيني، وصنف الكتب الكثيرة، ويقال: ان الحسن صنف خمسين مصنفا، وسعيد كان يعرف بدندان.

_____

1 - في النسخ: اغفل، ما اثبتناه من المصدر. 2 - رجال الكشي: 516، الرقم: 993،: 565، الرقم: 1067، ورجال النجاشي: 35، الرقم: 72. 3 - ما ذكر في سنة وفاته هو ما ذكره النجاشي، اما هذا لا يجتمع مع ما ذكر نفسه في ترجمة احمد بن محمد بن ابي نصر: 75، الرقم: 180، من انه مات سنة 221 ه بعد وفاة الحسن بن علي بن فضال بثمانية عشر، وا العالم. (*)

_____